

Distr.: General
8 December 2011

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



Original: Arabic

لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ والموضوع ذو الأولوية: "تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع، والتنمية، والتحديات الراهنة"

بيان مقدم من الاتحاد العام للمرأة السودانية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2012/1.



بيان

الاتحاد العام للمرأة السودانية هو منظمة طوعية غير حكومية تأسست عام ١٩٩٠ وذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ عام ٢٠٠٧. وترد في ما يلي أهداف الاتحاد:

- (أ) التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمرأة السودانية؛
- (ب) دعم وتهيئة المرأة والفتاة للانخراط في التعليم الأكاديمي والفني؛
- (ج) العمل على تحسين البيئة والصحة العامة للمرأة؛
- (د) التمكين السياسي للمرأة السودانية.

وفي المجال الاقتصادي ركز الاتحاد على تحسين الظروف المعيشية للأسرة وخاصة المرأة الريفية. واضطلع الاتحاد بعدد من المبادرات الاقتصادية لمكافحة الفقر والتخفيف من حدته على المرأة. وفي هذا الإطار وضع الاتحاد استراتيجية تستند إلى القضايا والمشاكل الاقتصادية للمرأة ووضعت من خلالها برامج ومبادرات ترمي إلى تحسين الظروف المعيشية للأسر وإخراج الأسر من دائرة الفقر من خلال مشاريع تدر دخلا، بالتركيز على المرأة الريفية تحت شعار ”نحو دور رائد لنساء الريف“. وتقدم ضمن هذه المنظومة الخاصة بالنهوض بريادة المرأة الريفية ”جائزة الإبداع لنساء الريف“ للنساء المبدعات في مجالات الزراعة والإنتاج الحيواني والتصنيع الغذائي والصناعات اليدوية ومجال التكافل ومجال الخدمات، وذلك تحت رعاية كريمة من السيدة فاطمة خالد حرم رئيس الجمهورية، وهي جائزة تُمنح لكل امرأة تقدم مشروعاً منتجاً في أرياف وأصقاع السودان الشاسعة. ويجري فرز المتنافسات عبر لجنة تحكيم مركزية. ويسعى الاتحاد أيضاً إلى توظيف الجمعيات الائتمانية؛ ويوقع اتفاقيات تمويلية مع البنوك، وقام بإنشاء حسابات ادخار وصناديق مال دوارة. وهو يحرص بالاهتمام النساء العاملات في القطاعات غير الحكومية بأنواعها المختلفة، وقام بدور كبير في تحفيز وتطوير وتشجيع وتنظيم النساء الناشطات اقتصادياً بمساعدة المؤسسات التمويلية التي تقدم التمويل في شكل قروض ميسرة، وإقامة مشاريع تساعد على التقليل من حدة الفقر. ومن أمثلة تلك المشاريع ”مشروع محفظة المرأة“ الذي يقدم القروض الحسنة والمتناهية الصغر في كافة المجالات التي تخص المرأة. وينطوي مشروع من هذا القبيل على توفير أثاث عش الزوجية، وتحسين المأوى، وتوفير صناديق مال دوارة لتنمية نساء الريف، وصناديق مال دوارة لتحسين أوضاع بائعات الأطعمة، ومشروع لتمويل الاحتياجات الموسمية، بما في ذلك احتياجات تلاميذ المدارس واحتياجات مواسم الأعياد الدينية. ويكون التمويل إما نقدياً أو عينياً أو خدمياً بضمانات ميسرة، وقد تم تنفيذ مشاريع

من هذا القبيل في عشر من ولايات السودان من خلال البنك الزراعي السوداني وبنك الادخار والتنمية الاجتماعية. وتم الاتفاق مؤخرا مع بنك الادخار والتنمية الاجتماعية على أن يمتد مشروع محفظة المرأة إلى الولايات التي لم تكن توجد بها مشاريع من هذا القبيل سابقا. ووقع الاتحاد أيضا اتفاقا مع ديوان الزكاة لتمويل مشروع "القرض الحسن للنساء الريفيات الفقيرات" وستكون هذه القروض نقدية أو عينية وستمول مشاريع تدر دخلا للأسرة بحيث لا تحتاج إلى الحصول على تمويل من البنوك أو تقديم ضمان: فالتمويل يُعتبر هبة أو مالا يُستثمر بدون فوائد. ويقوم الاتحاد بمتابعة استخدام المال الممنوح حتى يضمن الاستمرارية. وقد نفذ الاتحاد هذا المشروع في ١٠ من ولايات السودان. ونفذ أيضاً مشروع "التمويل متناهي الصغر" في سبع من ولايات السودان، وهو مشروع ينطوي على اتباع إجراءات مبسطة وبضمان عبارة عن إيصال أمانة فقط. وتشمل المشاريع التي مولت من خلال الاتحاد عمليات تجارية بسيطة مثل بيع الأواني والملبوسات والمواد الغذائية وصناعة وبيع العطور السودانية، والمشاريع التجارية والخدمية البسيطة، بما في ذلك بيع الدواجن والشتلات والمحبوزات. وعلاوة على ذلك عمل الاتحاد في مشاريع تم تنفيذها من خلال نافذة بنك الأسرة بالاتحاد. وهذه المشاريع تهدف جميعها إلى رفع كفاءة إنتاجية المرأة وتقديم الدعم لقطاعات المجتمع الضعيفة؛ وبث روح التكافل بين النساء؛ وتطوير الأعمال الصغيرة لتصبح مؤسسات ذات عائد مالي مجزٍ للنساء الريفيات، خاصة المعيلات لأسرهن؛ وتوفير الأمن والاستقرار والحماية للنساء؛ وتنمية الوعي الادخاري لديهن؛ ونشر ثقافة التمويل المتناهي الصغر في المجتمع ولدى الفئات المستهدفة؛ والنهوض بدور نساء الريف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ وتشجيعهن على الخروج من أدوارهن التقليدية في الإنتاج.

أما في المجال الصحي فقد سعى الاتحاد، من خلال مراكز تنمية المرأة المنتشرة في جميع ولايات السودان، وفي شراكة ذكية مع وزارة الصحة الاتحادية ووزارات الصحة في الولايات ومع المنظمات العاملة في مجال الصحة، إلى تدريب الكوادر الصحية في مجالات صحة الأم والطفل. وكفل الاتحاد أن يكون في كل مركز وحدة صحية تقدم خدمات الأمومة والطفولة. وأقام الاتحاد أيضا عيادات متجولة تقدم الخدمات في أقاصي الريف السوداني، وهو يقوم بتدريب القابلات في إطار مشروع "قابلة مدربة مؤهلة لكل قرية"، سعياً منه إلى الإسهام في تخفيض نسبة وفيات الأمهات والأطفال الرضع، بحيث تُختار فتاة من كل قرية وتلقى تدريباً للعمل في قريتها. وعلاوة على ذلك، قام الاتحاد بتدريب القابلات التقليديات للعمل وفق المواصفات الحديثة.

أما في مجال التعليم فقد عمل الاتحاد على توعية الأمهات والآباء بأهمية تعليم البنات عبر الحملات التوعوية، وعمل مع وزارة التربية والتعليم لتأمين الخدمات التعليمية للنساء

والأطفال الرّحل. وأقام الاتحاد رياض الأطفال لتقدم الخدمة قبل المدرسية بمراكز تنمية المرأة الريفية وذلك بهدف تسهيل التحاق الأمهات بشتى برامج محو الأمية والتدريب المهني والتدريب لصقل المهارات لتكون ذات عائد مادي.

ولقد ظل الاتحاد العام للمرأة السودانية منذ تأسيسه يعمل على النهوض بالمرأة السودانية في كافة المجالات، متخذاً كل الوسائل التي تؤدي إلى تمكين المرأة، ومن بينها الشراكات مع الوزارات الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة بوكالاتها المتعددة العاملة في السودان، من أجل تنمية ورفاه المرأة الريفية بالسودان.